Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكاية الألغام المغنطة !

دخل الشاويشُ « أحمد فرقع » قهوةَ « زينه المدينة » ، وأخذ يحتَسى شايَه الأخضرَ قدَحاً إثرَ قدَح ، وقد استلقىَ منتفِخاً على كُرْسيِّه يقرْقِرُ بنارجيلته ، وأزاح طُربوشه عن جبهتِه ، فلم يعدْ يغطى إلاّ مُؤَخَّر رأسه ، وبسط جريدة الأهرام ، ومضى يطالعها ، أوعلى الصحيح يقلّب فيها النظر ، ويعبر عناوينَ المقالات ، فصادَفه عنْوانٌ بالخطّ العريض :

« الطابور الخامس وضرورةُ مكافحة رجالِ الأمن له » ... فهرش رأسه طويلا ، ثم عاد يقرْقرُ بنارجيلته .

وجاءه نفَر من أصدقائه — أخلاطٌ من أشباه المتعلمين — فما كاد يستقرُّ بهم المقامُ حتى انطلقوا يثرثرون فى مسائل الحرب ، وما كسَبتْه الدُّول وما خسرته ، وأدلى كلُّ فرد برأيِه فى مستقبلها ، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى « الطابور الخامس » فأرادوا أن يتبيَّنوا رأىَ الشاويش « فرقع » فرمقَهمْ بنظرة متعالية ، وابتسم ابتسامةَ تحفظ ، ثم أخذ يقهقه فى وقار وهو يفتل شاربَه الغليظ ، فقال أحدهم :

لايريد الشاويش « فرقع » بالطبع أن يتكلّمَ أمامنا عن سرِّ المهنة !...

فانطلقتْ قرْقرَة النارجيلة جهيرةً متحمِّسة تجيبُ المتحدِّث